@ 51 @ ( ^ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة النعيم ( 38 ) كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ( 39 ) فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ( 40 ) على أن نبدل خيرا منهم ) .

النبي خرج إلى المسجد وأصحابه متفرقون كل جماعة في موضع ، فقال : ' مالي أراكم عزين ' . .

والسنة أن يجلسوا حلقة واحدة ، أو بعضهم خلف بعض ، ولا يتفرقون في الجلوس . .

قوله تعالى : ( ^ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ) قال المفسرون : لما ذكر ا تعالى الجنة للمؤمنين قال الكفار : ونحن أيضا ندخل معكم ؛ فأنزل ا تعالى : ( ^ كلا ) أي : لا يكون الأمر كما يطمع ويظن . .

وقوله : ( ^ إنا خلقناهم مما يعلمون ) أي : من الأقذار والنجاسات . .

والمعنى : أنه ليس إدخال من يدخل الجنة بكونه مخلوقا ؛ لأنه خلق من شيء نجس قذر ، فلا يستحق دخول الجنة ، و إنما يستحق دخول الجنة بالتقوى والدين . .

ويقال : إنا خلقناهم من أجل ما [ يعلمون ] ، وهو عبادة ا والإيمان به . .

قال الشاعر : .

( أأزمعت من آل ليلى ابتكارا % وشطت على ذي هوى أن تزارا ) .

أي : من أجل آل ليلى . .

وقيل : ( ^ إنا خلقناهم مما يعلمون ) أي : ممن يعلمون . .

والقول الأصح هو الأول .